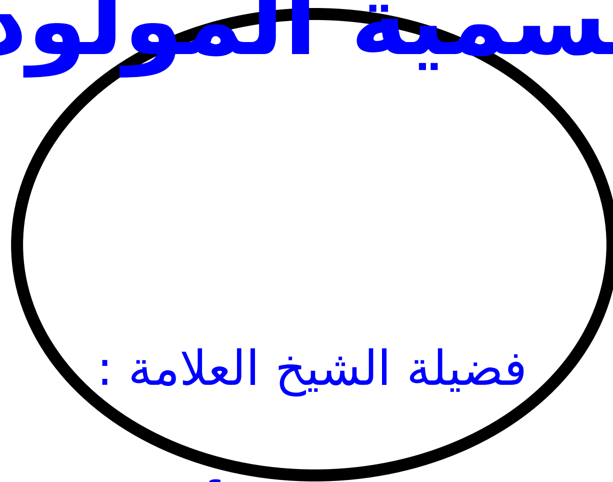
تسمية المولود



فضيلة الشيخ العلامة :

بكر عبدالله أبو زيد

المقدمة

إن الحمد لله، نحمده، ونستعينه، ونستغفره، ونعوذ بالله من شـرور أنفســنا ومن ســيئات أعمالنــا، من يهــده الله فلا مضل لــه، ومن يضلل، فلا هادي له.
وأشهد أن لا أله إلا الله وحده لا شريك له.
وأشهد أن محمداً عبده ورسوله.

أما بعد :

فـإن الاسم عنـوان المسـمى، ودليل عليـه، وضـرورة للتفـاهم معه ومنه وإليه، وهو للمولـود زينة ووعـاء وشـعار يـدعى به في الآخـرة والأولى، وتنويه بالـــدين، وإشـــعار بأنه من أهله – وانظر إلى من يدخل في دين الله (الإسلام) كيف يغير اسـمه إلى اسم شـرعي،

لأنه له شـعار – ثم هو رمز يعـبر عن هوية والـده، ومعيـار دقيق لديانتـه، وهو في طبـائع النـاس له اعتباراته ودلالاتـه، فهو عنـدهم كالثوب، إن قصر شان، وإن طال شان.
ولهـذا صـار من يملك حق التسـمية (الأب) مأسـوراً في قـالب الشريعة ولسانها العربي المبين، حـتى لا يجـني على مولـوده باسم يشينه.

ومن أبرز سماته : أن لا يكون في الاسم تشبه بأعداء الله، ذلك النـوع من الاسم الـذي تسـابق إليه بعض أهل ملتنـا، نتيجة اتصـال المشـارق بالمغـارب، أو عـرض إعلامي فاسـد، على حين غفلة من أنـاس، وجهل من آخـرين، وخفض جنـاح وتـراخ في القبض على فاضل الأخلاق.
وسبحان الله ! كم وقع في حبائلها من أناس يشار إليهم.

كم من عظيم القدر في نفسه .*.*.*. قد نام في جبة ملاح

ألا إنه ليرثى لحالهم، إذ كيف تـراه متسلسـلاً من أصـلاب إسـلامية كالسبيكة الذهبية، ثم تموج به الأهواء فيصبغ مولـوده بهوية أجنبيـة، مسـمياً له بأسـماء غضب الله عليهم من اليهـود والنصـارى والشيوعيين وغيرهم من أمم الكفر ؟!
فعلى المسلمين بعامـة، وعلى أهل هـذه الجزيـرة العربية بخاصة : العناية في تسمية مواليـدهم بما لا ينابذ الشـريعة بوجـه، ولا يخـرج عن سنن لغة العرب، حتى إذا أتى إلى بلادهم الوافد، أو خـرج منها القاطن، فلا يسمع الآخـرون إلا : عبداللـه، وعبـدالرحمن، ومحمـدًا، وأحمـد، وعائشـة، وفاطمة ... وهكـذا من الأسـماء الشـرعية في قائمة يطول ذكرها، زخرت بها كتب السير والتراجم.
أما تلك الأسـماء الأعجمية المولـدة لأمم الكفر المرفوضة لغة وشرعاً، والتي قد بلغ الحال من شدة الشغف بها : التكـني بأسـماء الإناث منها، وهذه معصية المجاهرة، مضـافة إلى معصـية التسـمية بها، فاللهم لا شماتة.
ومنها : آنديرا، جاكلين، جـولي، ديانـا، سـوزان - ومعناها : الإبـرة أو المحرقة - فالي، فكتوريا، كلوريا، لارا، لندا، ليسـندا ، مايـا، منوليـا، هايدي، يارا.

وتلك الأســماء الأعجمية - فارســية أو تركية أو بربرية - : مــرفت، جودت، حقي، فوزي، شيريهان، شيرين، نيفين ...
تلك التفاهة الهمل : زوزو، فيفي، ميمي ..
وتلك الأسماء الغرامية الرخوة المتخاذلة: أحلام، أريج، تغريد، غادة، فاتن، ناهد، هيام، وهو بضم الهاء : ما يشـبه الجنـون من العشق أو داء يصيب الإبل، وبفتحها : الرمل المنهار الذي لا يتماسك.
وهكذا في سلسلة يطول ذكرها.

أنادي بلسان الشريعة الإسلامية على المسلمين أن يتقوا اللـه، وأن يلتزموا بـأدب الإسـلام وسـنة النـبي صـلى الله عليه وسـلم، وأن لا يــؤذوا الســمع والبصر في تلكم الأســماء المرذولــة، وأن لا يــؤذوا أولادهم بها، فيحجبوا بذلك عنهم زينتم : الأسماء الشرعية.
وما هذه إلا ظاهرة مرضية مؤذية، يجب على من بسط الله يده أن يصدها عن مواليد المسلمين، فلـيزمهم عن طريق الأحـوال المدنية بالأسماء المشروعة فحسب، فلا يسجل إلا ما كان شرعياً.
وإذا كانت القوانين تصـدر في فرنسا وغيرها لضـبط اختيـار أسـماء المواليد حتى لا تخرج عن تاريخهم، ولا تعارض مع قيمهم الوطنيــة، وإذا لـزم المسـلمون في بلغاريا بتغيـير أسـمائهم الإسـلامية، فنحن في الالتزام بدين الله (الإسلام) أحق من أمم الكفر.
وعليه، فهذه صـفحات طيبـات مباركـات، أهـديها إلى كل مسـلم له مولود في الإسلام، لأدله على هدي النبوة وأنوارها، وميـدان العربية ولسانها، في تسمية المولـود، وله من عاجل البشـرى في ذلك أجر ومثوبة على حسن الاختيـار وفضل الاقتـداء بالإسـلام والسـنة، فهو مبــارك على نفسه ومولــوده وأمتــه، ولأنتشــله من دائــرة التبعية الماســخة والمتابعة المذلة في أدواء المشــابهة، والأســماء الغثة المائعة ، وتلك الـتي قد يبـدو لها جـرس وبريق وهي تحمل معـاني مرذولة مخذولــة، اســتجابة لثقافة وافــدة تناهضه في دينه وخلقه ولغته، وتشحنه بـأنواع الأذايا والبلايا الصـارفة له عن عزته مسـلماً، فتحوله إلى عامل يساهم - وبدون مقابل- في نشر أسـباب الـوهن والإيذاء والاسترخاء لأمته.
إن حجب الاسم الشــرعي عن المولــود ســابقة لتفريغه من ذاتــه، وانقطاع للعنوان الإسلامي في عمود نسبه، فضلاً عما يتبع ذلك من الإثم والجناح.

وأقـول : إنـني تـأملت عامة الـذنوب والمعاصي فوجـدت الـذنوب والمعاصي إذا تاب العبد منها، فإن التوبة تجذمها وتقطع سيئ أثرها لتوها، فكما أن الإسلام يجب ما قبله –وأكـبره الشـرك، فـإن التوبة تجب ما قبلها مـتى اكتملت شـروطها المعتـبرة في شـرعًا ، وهي معلومة أو بحكم المعلومة .
لكن هناك معصية تتسلسل في الأصلاب، وعارها يلحق الأحفـاد من الأجداد، ويتنـدر بها الرجـال على الرجـال، والولـدان على الولـدان، والنسـوة على النسـوان، فالتوبة منها تحتـاج إلى مشـوار طويل العثار، لأنها مسجلة في وثائق المعـاش من حين اسـتهلال المولـود صـارخاً في هـذه الحيـاة الـدنيا إلى ما شـاء الله من حياتـه، في : شـهادة الميلاد، وحفيظة النفـوس، وبطاقة الأحـوال، والشـهادات الدراسية، ورخصة القيادة، والوثائق الشرعية .. إنها تسمية المولود التي تعثر فيها الأب، فلم يهتد لاسم يقره الشرع المطهر ويستوعبه اللسان العربي، وتستلهمه الفطرة السليمة.
وهـذه واحـدة من إفـرازات التموجـات الفكرية الـتي ذهبت بعضـها بالآبـاء كل مـذهب، كل بقـدر ما أثر به من ثقافة وافـدة، وكـان من أسـوئها ما نفث به بعض المسـتغربين منا من عشق كلف وظمأ شديد لأسماء الكـافرين، والتقـاط كل اسم رخو متخـاذل، وعـزوف سادر عن زينة المواليد : الأسماء الشرعية.
وهكـذا سـرت هـذه الأسـماء الأجنبية عنا من كل وجه : عن لغتنـا، وديننا، وقيمنا، وأخلاقنـا، وكرامتنـا، مطوحة الغفلة بنا حينـا، والتبعية المذلة أحيانـاً، فتولـدت هـذه الفتنة العميـاء الصـماء في صـفوف المسلمين، وانحسرت هذه الزينة عمن شاء الله من مواليدهم.
فهذا الوليد في أي دار من دور المسـلمين حجبت عنه زينته (الاسم الشرعي) وجلل بلباس أجنبي عنه (اسم أعجمي) قاتم، كدر، يـؤذي الأسماع خبره، ويرهق البصائر مخبره.
وإذا كـان الكتـاب يقـرأ من عنوانـه، فـإن المولـود يعـرف دينه من اسـمه، فكيف نمـيز أبنـاء المسـلمين وفينا من يسـميهم بأسـماء الكافرين ؟!
فعجيب – والله – ممن يحجب عن مولـوده شـعاره فيلج هـذه المضايق، ليختار اسماً منابذاً للشـرع، شـطط اً عن لسـان العـرب، متغلغلاً في قتام العجمة المولـدة، فكأنما ضـاقت عليه لغة العـرب فلم يجد فيها ما يتسع لاسم مولوده.

وقديماً قال بعضهم يهجو رجلاً اسمه خنجر :

أمن عوز الأسماء سميت خنجراً .*.*.*.ـ ....ـ

ونحن نقول للمتهافتين في عصرنا :

أمن عوز الأسماء سميت فاليا .*.*.*.*.ـ وشر سمات المسلمين الكوافر

وأعجب من هــذا أنك لا تــرى منتشــراً في الكــافرين من يتســمى بالأسماء الخاصة بالمسلمين، ألا أن هذه عزة الكافر وهي مرذولــة، أما عزة المسلم فهي محمودة مطلوبة، فكيف نفرط فيها، ونتحول إلى أتباع لأعدائنا، نتبع السنن، وهجر السنن ؟! فلا حول ولا قوة إلا بالله العزيز الحكيم، وإنا لله وإنا إليه راجعــون، وحســبنا الله ونعم الوكيل.

ومع هذه الفلتات والتفلتات، فهناك أمور ضابطة تصد هـذا الزحـف، وتحمي الصف، فالشكر لله تعالى أولاً، ثم لحماة دينه وشرعه ثانياً، كل بقدر ما بذل ويبذل من توجيه وإصلاح، ففي قلب جزيرة العرب هناك مجموعة من القرارات الضابطة في المضامين الآتية :

1 - التزام الأسماء الشرعية للمواليد.

2 - المنع البات من تسجيل أي اسم غير شرعي.

3 - المنع من تسجيل الاسم المركب من اسمين : لما فيه من الإيهام والاشتباه.

4 - التزام وصلة النسب (لفظة : ابن) بين الأعلام.ـ

وهنا أذكر حقيقة تاريخية مهمة ، هي : أن الــتزام لفظة (ابن) بين اسم الابن وأبيه مثلاً كانت لا يعــرف ســواها على اختلاف الأمم، ثم لظاهرة تبـني غـير الرشـدة في أوربا صـار المتبـني يفـرق بين ابنه لصــلبه فيقــول (فلان ابن فلان)، وبين ابنه لغــير صــلبه فيقــول : (فلان فلان)، بإســقاط لفظة (ابن)، ثم أســقطت في الجميــع، ثم سرى هذا الإسقاط إلى المسلمين في القرن الرابع عشر الهجــري فصاروا يقولون مثلاً : محمد عبدالله !

وهذا أسلوب مولـد، دخيـل، لا تعرفه العـرب، ولا يقـره لسـانها، فلا محل له من الإعراب عندها.

وهل سمعت الدنيا فيمن يـذكر نسب النـبي صـلى الله عليه وسـلم فيقول : محمد عبدالله ! ولو قالها قائل لهجن وأدب، فلمـاذا نعـدل عن الاقتداء وهو أهدى طريقاً وأعدل سبيلاً وأقوم قيلاً ؟!
وانظر إلى هـذا الإسـقاط كيف كـان داعية الاشـتباه عند اشـتراك الاسم بين الذكور والإنـاث ، مثل : أسـماء وخارجة ، فلا يتـبين على الورق إلا بذكر وصلة النسب : (ابن) فلان أو (بنت) فلان.

وأخـيراً أقـول : من هـذا وذاك وغيرهما من الأسـباب رأيت أن أبين للمسلمين هـدي الإسـلام في تسـمية المواليد وأهميتهـا، وأنها ذات خطر شديد المرمى، إن خيراً فخير، وإن شراً فشر.
وإن الأمر ســهل ميســور - ولله الحمد - فلا يحتــاج إلى بحث ولا قواميس، ولا معاجم، إذ هو أمر التقت فيه دلالة الشـرع مع سـلامة الفطـــرة، فما على المســلم إلا أن يعبد اسم مولـــوده باسم من أسماء الله تعالى، أو يدير فكره ونظره في محيط أسماء أنبياء الله ورسله الصـالحين من عبـاده من صـحابة الرسـول صـلى الله عليه وسلم فمن بعدهم ممن اهتدى بهـديهم، ونحو ذلك مما يجـري على سـنن لسـان العـرب، فيختـار ما لا يأبـاه الشـرع، وإن ضـاقت عليه الـدائرة، فليسترشد بعـالم يعـرف جـودة رأيـه، وصـفاء اعتقـاده، وسلامة ذوقه وحسب، فقد كان الصحابة رضي الله عنهم يعرضـون أولادهم على النـبي صـلى الله عليه وسـلم فيسـميهم، وهـذا دليل على مشروعية مشورة أهل العلم وطلبته في ذلك.
وهذه أيضاً واحدة من وسائل الربط بين العلماء وعامة المسلمين.

بعد هذه المقدمة الكاشفة عن معـالم التسـمية ودوافع الكتابة فيها أسوق إليك الهدي النبـوي في تسـمية المولـود ، محفوفـاً بنصوصه الشرعية ، وقد التزمت أن لا أورد إلا حديثاً صحيحاً.
وهي معقودة في عشرة أصول.

وليسمح لي الناظر فيه من سياق الأساليب الزجريـة، فـإن مقارعة الظــواهر التقليدية الفاشــية دعت إلى هــذا، عسى أن تتم اليقظة لمجافاتها والضرب دونها بسور ليس له بـاب راجيـاً من الله تعـالى أن يلاقي هـــذا الكتـــاب نفوســـاً طيبة مطمئنة راغبة في الخـــير، فتستفيد منه وتفيد، وما أنا فيه إلا كما قيل :

لأبـلي عذراً أو لأبـلغ حاجـة .*.*.*.*ـ ومبلغ نفس عذرها مثل منجح

بارك الله لك أيها المسلم في مولودك فشكرت الوهاب وبورك في الموهوب.[1]
والله ولي التوفيق والسداد [2]

الأصول المهمة في الأسماء

الأصل الأول : في أهمية الاسم وآثـاره على المولـود ووالديه وأمته

لا بد - قبل - من الوقوف على حقيقة الاسم :
فقيل : مشتق من الوسم، بمعنى : العلامـة، ولهـذا قيل له : اسـم، لأنه يسم من سمي به ويعلم عليه، وهذا في القـرآن الكـريم كثـير، كما قال الله تعالى : ﴿ **يا زكريا إنا نبشرك بغلام اسمه يحيى لم نجعل له من قبل سميا** ﴾ . [مريم : 7].
وقيل : من السمو بمعنى : العلو.
وجائز اجتماع المعنيين في خصوص تسمية الآدميين من المسـلمين ، فيكون الاسم من العلامة السامية العالية .
وجمعه على : أسماء، وأسام، وأسامي.

---

[1] - انظر : " معجم المناهي اللفظية (ص 358) لراقمه ، ففيه فائدة تبين أصل " شكرت الوهاب " ......

[2] - انظر في أبحاث هذا الكتاب : " تحفة المودود " (ص 49 و 101 و 114)، و " مفتاح دار السعادة (ص259، 597، 608) و ، " الوابل الصيب " (ص244) و " زاد المعاد " (2/333-340ط. الارناؤوط) ، جميعها لابن القيم.
وانظر ايضاً : " فهرس الفتاوي " (1/72-74) لشيخ الإسلام و " فتح الباري " (10/562-593) لابن الحجر، و " وكنز العمال" (16/417-431" "وشرح الأحياء " (6/313-314) و " تفسير القرطبي " (11/83،4/77 و 96و130 و 200 ، 12/10 ، 14 / 125 و 415 ، 16 /330 ، 18 /195 ، 20/14) ، و" الصاحبي " لابن فارس (ص96 –122) ، و " الاشتقاق " لابن دريد ن و" أدب الكتاب " لابن قتيبة (ص67-85،426-429مهم) ، و "الأوائل" لابن أبي عاصم ، للطبراني، للعسكري ، للسيوطي ،" محاضرات الأدباء " للراغب الأصبهاني (2/336-344) ، "خزانة الأدب" للبغدادي (11/366و 20/187،393و255) و " اللمع في الحوادث والبدع " (1/160،168،476و477) ، " المحبر " لابن حبيب.
وأنظر ايضاً : " الكشاف التحليلي لتفسير القرطبي " للشيخ مشهور ابن حسن سلمان (ص153) ، و " السامي في االأسامي) للميداني و " شرح الأذكار " لابن علان (6/97-164) ، و " الجوائز والصلات في الأسامي واللغات " لنور الحسن بن صديق خان، و " أدب التسمية في البيان النبوي النبوي " للسعيد عبادة، و " أسماء الناس ومعانيها " لمراد و " أسماء البنين والبنات "لعمر فروخ (مقال في مجلة اللغة العربية 18/49-54)، " الأسماء، واتجاهاتها ودلالتها في العالم الإسلامي " لعبده زايد (مقال نشر في مجلة الدعوة بالرياض رقم 966 عام 1405 هـ) ومقدمة " الاشتقاق " لابن دريد (ص3-7) ، و " مقدمة المبهج في تفسير أسماء شعراء الحماسة " و " اشتقاق الأسماء " للأصمعي (مقدمة التحقيق ، ص40-41، في رد مطاعن الشعوبيين على العرب في التسمية) ، و " مقدمة (المرصع) لابن الأثير (ص32-54) ، و " الحيوان " للجاحظ (1/324و3/28،2/184،226و4/29،439و219و5/141،412و 7/52،6/464،463و247) ، " و " الأعلام العربية " لإبراهيم السمراني طبع عام 1964م، " وأسماء البنات " لأمين الخريب، رسالة مطبوعة عام 1911م في بيروت في ستين صفحة " مجلة المورد " (مجلد 9 عدد 4 عام 1401 هـ ص215 –231) . " مجلة الضياء " (السنة الثانية عام 1905 ص 365-369) ، وملاحق " تحفة المودود " ، نشر دار البشائر الإسلامية.

فحقيقة الاسم للمولود : التعريف بــه، وعنونته بما يمـيزه على وجه يليق بكرامته آدمياً مسلماً.
ولهذا اتفق العلماء على وجوب التسمية للرجال والنساء. [1]
وعليــه، فـإذا لم تكن تســمية، بقى المولـود مجهـولاً غـير معلـوم، مختلطاً بغيره غير متميز، إذ الاسم يحـدد المولـود ويمـيزه ويعـرف به.
وانظر كيف كان الإسناد عند المحدثين إذا جـاء فيه من أيهم اسـمه أو أهمل ، صار السند من قسم الضعيف حتى يعرف، للوقوف على حاله.
فإذا ناقض الأب هـذه الحقيقة الشـرعية، فعـدل إلى اختيـار اسم لا يقره الشرع ولا يسعه لسـان العـرب، أحـدث هـذا الاختيـار صـراعاً وتناقضــاً بين كرامته آدميــاً مســلماً وبين عنوانه الــذي لم يحسن اختياره.
فمن حقيقته هذه نعرف أهميته، ولماذا يقترن بها من أوليات مهمة.
فالاسم هو أول ما يواجه المولود إذا خرج من ظلمات الأرحام.
والاسم أول صفة تميز في بني جنسه.
والاسم أول فعل يقـوم به الأب مع مولـوده مما له صـفة التـوارث والاستمرار.
والاسم أول وسيلة يدخل بها المولود في ديوان الأمة.
فمن حقيقته وأولياته تبـدو أهميتـه، ويزيد في ظهورها أن الاسم مع أنه أمر معنـوي لا ثمن له يـدفع مقابل الاختيـار، فهو ينـافس المـال في المحافظة عليــه، وعــدم التفريط بـــه، والمنازعة في تحــويره والاعتداء عليه.
قال الجاحظ : " كان عندنا حارس يكني أبا خزيمة فقلت يومــاً وقد خطر على بـالي : كيف اكتـني هـذا العلج الألكن بـأبي خزيمة ؟ ثم رأيته فقلت له : خبرني عنك، أكان أبوك يسمى خزيمة ؟ قــال: لا . قلت : فجدك أو عمك أو خالك ؟ قـال : لا. قلت : فلك ابن يســمي خزيمه؟ قال: لا . قلت: فكـان لك مـولى يسـمى خزيمـه؟ قـال: لا. قلت: فكان في قريتك رجل صـالح أو فقيه يسـمى خزيمة ؟ قـال : لا. قلت : فلم اكتــنيت بـــأبي خزيمة وأنت علج ألكن، وأنت فقــير، وأنت حـارس ؟ قـال : هكـذا اشـتهيت . قلت : فلأي شئ اشـتهيت هذه الكنية من بين جميع الكنى ؟ قال : ما يـدريني ؟ قلت : فتبيعها

[1] " مراتب الإجماع لابن حزم " (ص154).

الساعة بدينار وتكتني بأي كنية شـئت ؟ قـال : لا والله ، ولا بالـدنيا وما فيها ". [1]

فيا أيها المسلم ! أكرر مؤكداً ، وبـالحق مـذكراً : إن الاسم عنـوان المسمى[2] فإذا كان الكتاب يقرأ من عنوانه، فإن المولود يعرف من اسـمه في معتقـده ووجهته ، بل اعتقـاد من اختـار له هـذا الاسم ومدى بصيرته وتصوره.

فاسم المولود وعاء لـه، وعنـوان عليـه، فهو مرتبط بـه، ومن خلال دلالته يقوم المولود ووالده وحـال أمتـه، وما هنالك من مثل وأخلاق وقيم، فهو يدل على المولود لشدة المناسبة بين الاسم والمسـمى، وهـذا أمر قـدره العزيز العليم، وألهمه نفـوس العبـاد ، وجعله في قلوبهم.

وقل أن يوجد لقب مثلاً إلا وهو يتناسب أو يقارب مع الملقب به.

ومن المشهور في كلام الناس : الألقاب تنزل من السماء، فلا تكـاد تجد الاسم الغليظ الشنيع إلا على مسمى يناسبه وعكسه بعكسه.

ومن المنتشر قولهم : " لكل مسمى من اسمه نصيب " .. وقيل :

وقل إن أبصرت عيناك ذا لقب .*.*.*.*. إلا ومعناه في اسم منه أو لقب

والأسماء قـوالب للمعـاني ودالة عليهـا، ولهـذا، فمن أصـول لسـان العرب : أن المعنى يؤخذ من المبنى ويدل عليه.

ولهذا نرى - كما قال ابن القيم رحمه الله تعالى - :

أكثر السفلة أسماؤهم تناسـبهم، وأكـثر الشـرفاء والعلية أسـماؤهم تناسبهم.

ولهـذا كـان بعض النـاس إذا رأى شخصـاً، تخيل اسـمه، فكـان كما تصور، فلا يكاد يخطئ.

فحقـاً إن للأسـماء تـأثيرات في المسـميات، في الحسـن، والقبح، والخفة والثقل، واللطافة والكثافة.

فأحسن أيها المسـلم - بـارك الله فيما رزقك - إلى مولـودك وإلى نفسك وإلى أمتك باختيار الاسم الحسن في لفظه ومعناه.

---

[1] - " الحيوان " للجاحظ (3/28). وخزيمة : تصغير (خازم) وهو الذي يسيطر على الأمور.

[2] - وفي " المؤتلف والمختلف " (2/977) للدارقنطي أثر عن صحابي فيه أنه كتب على باب داره اسمه، فهذا أصل لما يفعله الناس اليوم.

وإن حسن الاختيار يدل على أكثر من معنى، فهو يدل على مدى ارتباط الأب المسلم بهدي النبي صلى الله عليه وسلم، ومدى سلامة تفكيره من أي مؤثر يصرفه عن طريق الرشد والاستقامة والإحسان إلى المولود بالاسم الحسن.
وبالجملة، فهو الرمز الذي يعبر عن هوية من اختار الاسم والمعيار الدقيق لثقافته.
ومن الدارج في كلام الناس : " من اسمك أعرف أباك ".
والاسم يربط المولود بهدي الشريعة وآدابها، ويكون الوليد مباركاً فيذكر اسمه بالمسمى عليه من نبي أو عبد صالح، ليحصل على فضل الدعاء والاقتداء بهدي السلف الصالح، فتحفظ أسماؤهم ، ويذكر بأوصافهم وأحوالهم، وتستمر سلسلة الإصلاح في عقب الأمة ونسلها.
وفيه إشباع نفس المولود بالعزة والكرامة، فإنه حين يشب عن طوقه، ويميز بين خمسة وستة، ويكون في سن التساؤلات (السابعة من عمره)، يبدو هذا السؤال : على ما سميتني يا أبتاه ؟ ولماذا اخترت هذا الاسم ؟ وما معناه ؟ حينئذ يقع الأب في غمرة السرور إن كان أحسن الاختيار، أو يقع في ورطة أمام ابنه القاصر عن سن البلوغ، فتنكشف ضحالة الأب، وسخف عقله، فكان الأب من أول مراحل تربيته لابنه يلبسه لباساً أجنبياً عنه، ويضعه في وعاء لا يلائمه، وهذا انحراف عن سبيل الهدى والرشاد، وصدق النبي صلى الله عليه وسلم : " ما من مولود إلا يولد على الفطرة، فأبواه يهودانه........"[1] حديث.
وبالجملة ، فالاسم هو الوعاء الذي يستقر في مشموله المولود، فإذا استكملت اسمه الثلاثي مثلاً ، حصل لك التصور الأولى عنه، وتسابقت إلى ذهنك دلالات هذه الأسماء لتكييف هذا الإنسان وتقويمه.
وإذا كانت هذه من آثار الاسم على الولد ووالده، فانظر من وراء هذا ماذا يلحق الأمة من تكثيف هذه الأسماء المحرمة، وبخاصة الغربية منها :

[1] رواه : البخاري (3/176) ، ومسلم (2658) ، عن أبي هريرة.

فللاسم تأثير على الأمة في سلوكها وأخلاقياتها على حد قول النبي صـلى الله عليه وسـلم : " من سن في الإسـلام سـنة حسـنة، فله أجرها وأجر من عمل بها .. ".[2]

ويعطي رؤية واضحة لمدى تـأثير التموجـات الفكرية والعقدية على الأمة وانحسارها عن أخلاقياتها وآدابها.

ومـــاذا من اســـتيلاء العجمة عليها ومـــاذا اســـتيلاء العجمة عليها ومداخلة الثقافات الوافدة لها؟

وماذا من انقطاع حبل الاتصال في عمود النسب عند نكث اليد من الصبغة الإسلامية: الأسماء الشرعية؟

ثم هو – بعد - من علائم الأمة المغلوبة بعقـــدة النقص والاســـتيلاء عليهـــا، إذ النفس مولعة أبـــدا بالاقتـــداء بـــالمتغلب عليهـــا، كالعبد المملوك مع سيده.

ثم هو أيضاً يـدل على أن الأمة ملقى حبلها على غاربهـا، وأن ليس فيها رجال يطفئـون جـذوة ما تعـاظم في صـدورهم من شـأن ذلك الغالب الفاجر.

وبنـــاء على ما تقـــدم ، صـــار حسن الاختيـــار لاسم المولـــود من الواجبات الشرعية.

ويأتيك بيانه في الأصلين الخامس والسادس.

الأصل الثاني : في وقت التسمية

جاءت السنة النبوية عن النبي صلى الله عليه وسـلم في ذلك على ثلاثة وجوه :

1 - تسمية المولود يوم ولادته.
2 - تسميته إلى ثلاثة أيام من ولادته.
3 - تسميته يوم سابعه.

وهـذا اختلاف تنـوع[2] يـدل على أن في الأمر سـعة والحمد لله رب العالمين.

الأصل الثالث : التسمية حق للأب

---

[2] - قطعة من حديث رواه مسلم (1017) عن جرير بن عبد الله البجلي.
[2] - انظر في أنواع الاختلاف : " شرح العقيدة الطحاوية " (ص 514).

لا خلاف في أن الأب أحق بتســـــمية المولــــود، وليس للأم حق منازعته، فإذا تنازعا فهي للأب.
وبنــاءً على ذلك فعلى الوالــدة عــدم المشــادة والمنازعــة، وفي التشاور بين الوالدين ميـدان فسـيح للتراضي والألفة وتوثيق حبـال الصلة بينهم.
كما أنه ثبت عن جماعة من الصــحابة رضي الله عنهم أنهم كــانوا يعرضـون موالـديهم على النـبي صـلى الله عليه وسـلم فيسـميهم، وهـذا يـدل على أن على الأب عـرض المشـورة في التسـمية على عالم بالسنة أو من أهل السنة يثق بدينه وعلمــه، ليدله على الاسم الحسن بمولوده.

الأصل الرابع : المولود ينسب إلى أبيه لا إلى أمه

كما أن التسمية من حق الأب، فـإن المولـود ينسب إلى أبيه لا إلى أمـه، ويـدعى بأبيه لا بأمـه، فيقـال في إنشـاء التسـمية : فلان ابن فلان، فلا يقال : ابن فلانة، ويقال في دعاءه ومناداته والإخبار عنه : يا ابن فلان، ولا يقال : يا ابن فلانة[1]، قال الله تعـالى **: (ادعـوهم لآبائهم هو أقسط عند الله)** [الأحزاب:5].
والدعاء يستعمل استعمال التسمية، فيقال : دعوت ابني زيدًا، أي : سـميته ، قـال الله تعـالى : **(لا تجعلـوا دعـاء الرسـول بينكم كدعاء بعضـكم بعضـاً)** [النـور : 63]، وذلك خطـاب من كـان يقــول للنــبي صــلى الله عليه وســلم : يا محمد ! أي : قولــوا : يا رسول الله ! يا نبي الله !
ولهذا يـدعى النـاس يـوم القيامة بآبـائهم : فلان ابن فلان، كما ثبت الحـديث بـذلك عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النـبي صـلى الله عليه وسلم : " إن الغـادر يرفع له لـواء يـوم القيامة ، يقـال : هـذه غـدرة فلان ابن فلان ". رواه البخـاري وتـرجم عليه بقوله : **" باب ما يدعى الناس بآبائهم"**[2]

[1] - وللفائدة : صنف الفيروز أبادي رسالة سماها " تحفة الأبيه في من ينسب إلى غير أبيه " طبعت ضمن " نواد المخطوطات " (1/101-110) بتحقيق الأستاذ عبد السلام هارون.
[2] - تنبيه : كل حديث جاء فيه أن الناس يدعون يوم القيامة بأمهاتهم ، فلا يصح، وبينته في : التحديث بما قيل لا يصح فيه حديث.
والحديث في " صحيح مسلم (1735) أيضاً.

وهـذا من أسـرار التشـريع، إذ النسـبة إلى الأب أشد في التعريف وأبلغ في التمييز، لأن الأب هو صاحب القوامة على ولـده وأمه في الـدار وخارجهـا، ومن أجله يظهر في المجـامع والأسـواق، ويـركب الأخطار في الأسـفار لجلب الـرزق الحلال والسـعي في مصـالحهم وشئونهم، فناسبت النسبة إليه لا إلى ربـات الخـدور ، ومن أمـرهن الله تعالى بقوله : (وقرن في بيوتكن) [الأحزاب : 33].

الأصل الخامس : في حسن الاختيار

يجب على الأب اختيار الاسم الحسن في اللفظ والمعنى في قالب النظر الشرعي واللسان العربي، فيكون : حسناً، عذباً في اللسان، مقبولاً للأسماع، يحمل معنى شـريفاً كريمـاً، ووصـفاً سـابقاً خاليـاً مما دلت الشـــريعة على تحريمه أو كراهته ، مثل : لوثة العجمـــة، وشوائب التشبه، والمعاني الرخوة.
ومعنى هذا أن لا تختار اسماً إلا وقد قلبت النظر في سلامة لفظه، ومعنـــاه ، على علم ووعي وإدراك، وإن استشـــرت بصـــيراً في سلامته مما يحذر، فهو أسلم وأحكم.
ومن الجاري قولهم : حق الولد على والده أن يختار له أمة كريمـة، وأن يسميه اسماً حسناً[1] وأن يورثه أدباً حسناً.
والأسماء المشروعة رتب ومنازل، وإليك بيانها في الأصل الآتي :

الأصل السادس : في مراتب الأسماء استحبابا وجوازاً

هي في الاستحباب والجواز رتب ومنازل على الترتيب الآتي :
1 - استحباب التسمية بهذين الاسمين : عبدالله، وعبدالرحمن، وهما أحب الأسـماء إلى الله تعـالى ، كما ثبت الحـديث بـذلك عن النبي صـلى الله عليه وسـلم من حـديث ابن عمر رضي الله عنهما الذي رواه مسلم وأبو داود وغيرهما، وذلك لاشـتمالهما على وصف العبودية التي هي الحقيقة للإنسان.
وقد خصـهما الله في القـرآن بإضـافة العبودية إليهما دون سـائر أسـمائه الحسـنى، وذلك في قوله تعـالى: **(وأنه لما قـام عبد**

[1] - وفي ذلك حديث لا تصح ، فانظر : " السلسلة الضعيفة " (رقم 199) ، و " إتحاف السادة المتقين " (6/317-318)

الله يدعوه) [الجن : 19]، وقوله سبحانه : **(وعباد الرحمن)** [الفرقان :63]، وجمع بينهما في قوله تعالى**: (قل ادعـوا الله أو ادعـوا الـرحمن أيا ما تـدعوا فله الأسـماء الحسـنى)** [الإسراء: 110].

وقد سمى النبي صلى الله عليه وسـلم ابنه عمه العبـاس : عبدالله رضي الله عنهما.

وفي الصــحابة رضي الله عنهم نحو ثلاثمائة رجل كلاً منهم اســمه عبدالله، وبه سمي أول مولود للمهاجرين بعد الهجرة إلى المدينة : عبدالله بن الزبير رضي الله عنهما.

2 - ثم اســتحباب التســمية بالتعبيد لأي من أسماء الله الحســنى ،مثل : عبدالعزيز ، عبدالملك ، وأول من تسمى بهما ابنا مروان بن الحكم.

والرافضة لا تسمي بهذين الاسـمين منابـذة للأمـويين، وهـذا محض عـدوان واعتـداء (وهـذا شـأنهم في مجموعة من الأسـماء، منها : سائر أسماء بني أمية مثل : معاويـة، ويزيـد، ومـروان، وهشـام... ، وقد حرموا أنفسهم من التسمي باسم عبــدالرحمن، لأن قاتل علي بن أبي طالب رضي الله عنه، هو عبدالرحمن بن ملجم).

وأسـماء الله توقيفية بـدليل من كتـاب أو سـنة وسـترى جملتها في حـرف العين من دليل الأسـماء الآتي في آخر الكتـاب إن شـاء الله تعالى.

وقد ذكر شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى أن الهـروي رحمه الله تعالى قد سـمى أهل بلـده بعامة أسـماء الله الحسـنى، قـال : وكذلك أهل بيتنا.

والحمد للــه، قل بيت من بيــوت المســلمين في مشــارق الأرض ومغاربها إلا وفيه من هــذه الأســماء الكريمة المعبــدة باسم الله تعالى، أو المحمدة[1] باسم من أسماء نبينا ورسولنا محمد صلى الله عليه وســلم ، وإذا قـــرأت عمـــود النسب لأي علم من أعلام المسـلمين في كتب الـتراجم، وجـدت الأمر كـذلك، فلنكن هكـذا، ولنصل الخلف بهدي السلف.

[1] - تنبيه : وأما ما يروى : "خير الأسماء ما عبد وحمد" ، فلا يصح حديثاً عن النبي صلى الله عليه وسلم كما تراه في : " المقاصد الحسنة " (39 و 205) ، "الدرر المنتثرة" (217).

3 - التسمية بأسماء أنبياء الله ورسله ، لأنهم سادات بني آدم وأخلاقهم أشــرف الأخلاق وأعمــالهم أزكي الأعمــال ، فالتســمية بأسمائهم تذكر بهم وبأوصافهم وأحوالهم.
وقد أجمع العلمـاء على جـواز التسـمية بها[1]، إلا ما يـؤثر عن أمـير المؤمــــنين عمر بن الخطــــاب رضي الله عنه من أنه كتب : " لا تسموا أحداً باسم نبي " رواه الطبري[2].
وهـذا النهي منه رضي الله عنه لئلا يبتـذل الاسم وينتهـك، لكن ورد ما يـدل على رجوعه عن ذلـك، كما قـرره الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى[3] .
والتسمية ببعضها منتشرة في صدر هذه الأمة وسلفها ، وقد سـمى النــبي ابنه باسم أبيه إبــراهيم ، فقــال : " ولد لي الليلة غلام فسميته باسم أبي إبراهيم صلى الله عليه وسلم " رواه مسلم.
وبه سـمى صـلى الله عليه وسـلم أكـبر ولد أبي موسى رضي الله عنه.
وعن يوسف بن عبدالله بن سلام، قال " سـماني النـبي صـلى الله عليه وسلم يوسف " رواه البخاري في "الأدب المفـرد " والترمـذي في " الشمائل "، وقال ابن حجر : " سنده صحيح " [4]
وأفضل أسـماء الأنبيـاء : أسـماء نبينا ورسـولنا محمد بن عبد الله صــلى الله عليه وســلم وعلى إخوانه من النبــيين والمرســلين أجمعين.
وبعد الإجمـاع على جـواز التسـمية باسـمه صـلى الله عليه وسـلم اختلف العلمــــاء في حكم الجمع بين اســــمه وكنيته : محمد أبو القاسم.
قال ابن القيم رحمه الله تعـالى : " والصـواب أن التسـمي باسـمه جـائز، والتكـني بكنيته ممنـوع منـه، والمنع في حياته أشـد، والجمع بينهما ممنوع منه ": انتهى[5]

[1] - " شرح مسلم " للنووي (8/437) ، وانظر : " مراتب الإجماع " (ص 154 –155).
[2] - انظر : " فتح الباري " (10/573 و 579).
[3] - " فتح الباري " (10/573).
[4] - " فتح الباري " (10/578).
[5] - " زاد المعاد " (2/347 " (347 – ط . الأرناؤوط).
وعن هذا المبحث انظر : " زاد المعاد " (2/344-348) ، و " تحفة المولود " (ص136-144) و " فتح الباري " (10/571-574).
فائدة : أسماء الأنبياء كلها أعجمية إلا أربعة : آدم ، وصالح ، وشعيب ومحمد فهذه الأربعة عربية، أما ما سواها من أسماء الأنبياء فهي معربة ، لكونها منقولة إلى العربية في عصر الاستشهاد، ولهذا نرى قول علماء اللغة بعد اللفظ المعرب : " وقد تكلمت به العرب " ، والله أعلم.

وهاهنا لطيفة عجيبة، وهي أن أول من سمى أحمد بعد النبي صــلى الله عليه وسلم هو : أحمد الفراهيدي البصري والد الخليل صــاحب العروض[1] والخليل مولود سنة (100هـ).

4 - التسمية بأسماء الصالحين من المسلمين، فقد ثبت من حديث المغـــيرة بن شـــعبة رضي الله عنه عن النـــبي : " أنهم كـــانوا يسمون بأسماء أنبيائهم والصالحين من قبلهم " رواه مسلم.

وصحابة رسول الله هم رأس الصـالحين في هـذه الأمـة، وهكـذا من تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

وقد كان لصحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم نظرًا لطيفا في ذلك ، فهذا الصحابي الزبير بن العوام رضي الله عنه سمى ولــده - وهم تســعة - بأســماء بعض شــهداء بــدر رضي الله عنهم، وهم : عبدالله ، المنذر، عروة، حمزة، جعفر، مصعب، عبيدة، خالــد، عمر[2] .

وهكذا يوجد في المسلمين من سمي أولاده بأسماء الخلفاء الأربعة الراشـــدين رضي الله عنهم : عبدالله (أبو بكر)، عمـــر، عثمـــان، علي، رضي الله عنهم، ومن سـمى بناته بأسـماء أمهـات المؤمـنين زوجات النبي صلى الله عليه وسلم ، وهكذا ...

5 - ثم يأتي من الأسماء ما كان وصفاً صادقاً للإنسان بشروطه وآدابه، وإليك بيانها في الأصل بعده.

الأصل السابع : في شروط التسمية وآدابها

من نصـوص السـنة، أمـراً ونهيـاً ودلالة وإرشـاداً، وبمقتضى قواعد الشريعة وأصولها، يتبين أن اسم المولود يكتسب الصـفة الشـرعية متى توفر فيه هذان الشرطان :

---

[1] - "الأنساب" (9/257) للسمعاني ، "تبصير المنتبه" لابن حجر (1/3) و "ذكر الخلاف" ، "الوسائل" للسيوطي (ص86). وفيه "القول البديع" (109-110) للسخاوي لطيفة تاريخية أخرى.

[2] - تنبيهان :

الأول : كل حديث مرفوع جاء فيه مدح من اسمه محمد أو أحمد ، أو النهي عن التسمية بهما، فكلها لا يصح منه شئ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، ولان بكير البغدادي (ت388هـ) كتاب " فضائل من اسمه أحمد ومحمد " طبع عام 1961م ، فيه ستة وعشرون حديثاً لا يصح منها شئ.

الثاني : حديث عقيل بن شبيب عن أبي وهب الجشمي أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " تسموا بأسماء الأنبياء ...) ، وفيه : " وأصدقها حارث وهمام " الحديث رواه : أحمد (4/345) ، وأبو داود في كتاب الأدب من " السنن " (رقم 4950) ، وهو معل بجهالة عقيل، وكذا عند بعضهم بالإرسال، للخلاف في صحبة الجشمي.

ورواه النسائي (6/218 –219) بلفظ أحمد بطوله دون قوله : " وأصدقها ...).

ومن هذا نعلم ما في " ارواء الغليل " (4/208-209) من تساهل في عزو الألفاظ.

وقد نبه فيه إلى وهم شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى بعزو حديث الجشمي إلى " صحيح مسلم ". انظر " مجموع الفتاوي : (1/379).

وترى في "الصحيحة " (904و 1040) شواهد تقوي الحديث بتمامه.

الشــرط الأول : أن يكــون عربيــاً، فيخــرج به كل اسم أعجمي، ومولد ودخيل على لسان العرب.
الشرط الثاني : أن يكــون حسن المبــنى والمعــنى لغة وشــرعاً، ويخرج بهــذا كل اسم محــرم أو مكــروه، إما في لفظه أو معنــاه أو فيهما كليهما، وإن كان جارياً في نظام العربية، كالتسمي بما معناه التزكية، أو المذمة، أو السب، بل يسمى بما كان صدقاً وحقاً.
قال الطبري رحمه الله : " لا ينبغي التسمية باسم قبيح المعنى، ولا باسم يقتضي التزكية له، ولا باسم معناه السب، ولو كانت الأســماء إنما هي أعلام للأشـــخاص، ولا يقصد بها حقيقة الصـــفة. لكن وجه الكراهة أن يسمع سامع بالاسم، فيظن أنه صفة للمســمى، فلــذلك كان صلى الله عليه وسلم يحــول الاسم إلى ما إذا دعى به صــاحبه كان صدقاً ".
قال : " وقد غير رسول الله عدة أسماء " انتهى.[1]
وللأسماء أيضا جملة آداب يحسن أخذها بالاعتبار ما أمكن :
1 - الحرص على اختيار الاسم الأحب فالمحبوب حسبما سبق من بيان لمراتبه في الأصل السادس.
2 - مراعاة قلة حروف الاسم ما أمكن.
3 - مراعاة خفة النطق به على الألسن.
4 - مراعاة التسمية بما يسرع تمكنه من سمع السامع.
5 - مراعـــاة الملائمـــة، فلا يكـــون الاسم خارجاً عن أســـماء، أهل طبقته وملته وأهل مرتبته.
وهــذا أدب مهم رفيــع، وإحســاس مرهف لطيــف، نبه عليه العلامة الماوردي رحمه الله في كتابه "نصيحة الملوك". (ص167) فقال : " فــإذا ولد المولــود ، فــإن من أول كراماته له وبــره به أن يحليه باسم حسن وكنية لطيفة شــريفة،فــإن للاسم الحسن موقعــاً في النفوس مع أول سماعه.
وكذلك أمر الله عباده، وأوجب عليهم أن يدعوه بالأســماء الحســنى **: (ولله الأســـماء الحســـنى فـــادعوه بها وذروا الـــذين يلحدون في أســمائه)** [الأعــراف : 180]، وأمر أن يصــفوه بالصفات العلى، فقال : **(قل ادعوا الله أو ادعوا الرحمن أيا ما تدعوا فله الأسماء الحسنى)** [الإسراء : 110].

---

[1] - من " فتح الباري " لابن حجر (10/476) ، وعنه في " السلسلة الصحيحة " (برقم 216)، وانظر أيضاً : " فتح الباري " (10/585) ، و " تهذيب الآثار " (4/162) للطبري.

واختـار النـبي صـلى الله عليه وسـلم أسـماء أولاده اختيـاراً، وآثرها إيثاراً ، ونهى عليه السـلام أن يجمع أحد من المسـلمين بين اسـمه وكنيته، وقال : " أحب الأسماء عند الله عبدالله وعبدالرحمن ".
وإنما جهة الاختيار لذلك في ثلاثة أشياء :
منها : " أن يكون الاسم مأخوذاً من أسـماء أهل الـدين،من الأنبيـاء والمرسلين وعباد الله الصالحين، ينوي بـذلك التقـرب إلى الله جل اسمه بمحبتهم وإحياء أساميهم والاقتداء بالله جل اسمه في اختيار تلك الأسماء لأوليائـه، وما جـاء به الـدين ، كما قد روينا عنه في أن أحب الأسماء إلى الله عبدالله وأمثاله.
ومنها : أن يكون الاسم قليل الحروف، خفيفـاً على الألسـن، سـهلاً في اللفظ، سريع التمكن من السمع، قال أبو نواس في هذا الاسم :

فقلنا له ما الاسم قال سموأل .*.*.*.*. على أنني أكني بعمرو ولا عمرا
وما شرفـتني كنية عربية .*.*.*.*.*. ولا أكسبتني لا ثناء ولا فخـراً
ولكنها خفت وقلت حروفها .*.*.*.*.ـ ولست كأخرى إنما جعلت وقرا

فـــأخبر - كما تـــرى - أنه اختارها على بغضه لأهلها ، لقلة حروفها وخفتها على اللسان وفي السمع.
ومنها : أن يكون حسناً في المعنى، ملائمـاً لحـال المسـمى، جاريـاً في أسماء أهل طبقته وملته وأهل مرتبته " انتهى كلام الماوردي.
وهذا بمعنى ما تقدم في فواتح هذا الكتاب : أن الاسم كـالثوب، إن قصر شان، وإن طال شان.
فمراعاة أسماء أهل طبقته وقبيلته ربط أسري والتحام عائلي.
ومراعاة أسماء أهل ملته ربط ديني عقدي.
ومراعاة أسماء أهل مرتبته ربط أدبي بـإنزال المـرء نفسه منزلهـا، حتى لا يتندر به.
فهذه اللفتة النفسية من الماوردي رحمه الله تعالى أذكر بها عــرب هـذه الجزيـرة للابتعـاد عن هـذه الأسـماء الـتي لا تليق بخصـوص

قيمهم، وأن من الأسماء ما يستملح على الصغير ثم إذا كبر صار مشيناً، كالثوب القصير على الطويل.
وفي تفسير قول الله تعالى عن عبده يحيى : **(لم نجعل له من قبل سميا)** [مريم : 7]، قال القرطبي رحمه الله تعالى : " وفي هذه الآية دليل وشاهد أن الأسامي السنع - أي : الجميلة - جديرة بالأثرة، وإياها كانت العرب تنتحي في التسمية، لكونها أنبه وأنزه، حتى قال القائل :

سنع الأسامي مسبلي أزر .*.*.*.*.*.*. حمرٍ تمس الأرض بالهدب

وقال رؤبة للنسابة البكرى وقد سأله عن نسبه : أنا ابن العجاج. فقال : قصرت وعرفت " انتهى[1]

الأصل الثامن : في الأسماء المحرمة

دلت الشريعة على تحريم تسمية المولود في واحد من الوجوه الآتية :
1 - اتفق المسلمون على أنه[2] يحرم كل اسم معبد لغير الله تعالى، من شمس أو وثن أو بشر أو غير ذلك ، مثل : عبد الرسول، عبد النبي ، عبد علي، عبد الحسين، عبد الأمير (يعني : أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه)، عبد الصاحب (يعني : صاحب الزمان المهدي المنتظر)، وهي تسميات الروافض.
وقد غير النبي صلى الله عليه وسلم كل اسم معبد لغير الله تعالى ، مثل : عبد العزى، عبد الكعبة ، عبد شمس، عبد الحارث.
ومن هذا الباب : غلام الرسول، غلام محمد، أي : عبد الرسول ... وهكذا.
والصحيح في عبد المطلب المنع.
ومن هذا الغلط في التعبيد لأسماء يظن أنها من أسماء الله تعالى وليست كذلك مثل : عبد المقصود، عبد الستار، عبد الموجود، عبد

[1] - " تفسير القرطبي " (11/83).
[2] - " مراتب الإجماع " (ص154) ، " مجموع الفتاوى " (1/378-379).

المعبــود، عبد الهــوه، عبد المرســل، عبد الوحيــد، عبد الطــالب ... فهذه يكون الخطأ فيها من جهتين :
من جهة التســمية الله بما لم يــرد به الســمع، وأســماؤه ســبحانه توفيقية على النص من كتاب أو سنة.
والجهة الثانية التعبيد بما لم يسم الله به نفسه ولا رســوله صــلى الله عليه وسلم .
2 - التسمية باسم من أسماء الله تبارك وتعالى فلا تجوز التسمية باسم يختص به الــرب ســبحانه، مثل : الــرحمن، الــرحيم، الخــالق، البارئ ... وقد غير النبي صلى الله عليه وسلم ما وقع من التسمية بذلك.
وفي القرآن العظيم : **(هل تعلم له سمياً)** [مــريم : 15]، أي لا مثيل له يستحق مثل اسم الذي هو الرحمن[1].
3 - التسمية بالأسماء الأعجمية المولدة للكافرين الخاصة بهم[2].
والمسلم المطمئن بدينه يبتعد عنها وينفر منها ولا يحوم حولها.
وقد عظمت الفتنة بها في زماننــا، فيلتقط اسم الكــافر من أوربا وأمريكا وغيرهمــا، وهــذا من أشد مــواطن الإثم وأســباب الخــذلان، ومنها : بطرس، جرجس، جورج، ديانا، روز، ســوزان ... وغيرها مما سبقت الإشارة إليه.
وهذا التقليد للكافرين في التســمي بأســمائهم، إن كــان عن مجــرد هــوى وبلادة ذهن، فهو معصــية كبــيرة وإثم، وإن كــان عن اعتقــاد أفضــليتها على أســماء المســلمين، فهــذا على خطر عظيم يزلــزل أصل الإيمــان، وفي كلتا الحــالتين تجب المبــادرة إلى التوبة منهــا، وتغييرها شرط في التوبة منها.
4 - التسمي بأسماء الأصنام المعبـودة من دون الله ومنها : اللات، العزى، إساف، نائلة، هبل...
5 - التسمي بالأسماء الأعجمية، تركية، أو فارسية أو بربرية أو غيرها مما لا تتسع لغة العرب ولسانها، ومنها : ناريمــان، شــيريهان، نيفين، شادي - بمعنى القرد عندهم - جيهان.
وأما ما ختم بالتــاء، مثل : حكمت، عصــمت، نجــدت، هبت، مــرفت، رأفت ... فهي عربية في أصــــلها، لكن ختمها بالتــــاء الطويلة

---

[1] - انظر : " تفسير القرطبي " (11/130).
[2] - انظر : " أحكام أهل الذمة " (2/768-769) مهم.

المفتوحة - وقد تكـــون بالتـــاء المربوطة - تتريك لها أخرجها عن عربيتها، لهذا لا يكون الوقف عليها بالهاء.
والمختومة باليـاء مثل : رمـزي، حسـني، رشـدي، حقي، مجـدي، رجائي هي عربية في أصـلها، لكن تتريكها باليـاء في آخرها منع من عربيتها بهـذا المبـنى، إذ اليـاء هنا ليست يـاء النسـبة العربية مثل : ربعي، ووحشـي، وسـبتي (لمن ولـدت يـوم السـبت)، ولا يـاء المتكلم، مثل : كتابي، بل ياء الإمالة الفارسية والتركية.[1]
وأما لفظ (فقي) في مصر، فهو عندهم مختصر (فقيه).
ومن الأسماء الفارسـية ما ختم بلفظ (ويه)[2]، مثل : سـيبويه، وقد أحصى بعضهم اثنين وتسعين اسماً مختومة بلفظ (ويه)[3]
وفي اللغة الأردية يقحمـون اليـاء في وسط الكلمة علامة للتـأنيث، فيقولون في رحمن : (رحيمن)، وفي كريم : (كريمن) ...
6 - كل اسم فيه دعوى ما ليس للمسمى، فيحمل من الدعوى والتزكية والكذب ما لا يقبل بحال.
ومنه ما ثبت في الحديث أن النـبي صـلى الله عليه وسـلم قـال : " إن أخنع اسم عند الله رجل تســمى ملك الأملاك ..." الحـــديث، متفق عليه.
ومثله قياسا على ما حرمه الله ورسوله : سلطان السلاطين، حاكم الحكام ، شاهنشاه[4]، قاضي القضاة.
وكـذلك تحـريم التسـمية بمثل : سـيد النـاس، سـيد الكـل، سـيد السادات، ست النساء.
ويحرم إطلاق (سيد ولد آدم) على غير رسول الله صلى الله عليه وسلم.
وفي حـديث زينب بنت أبي سـلمة رضي الله عنها أن النـبي صـلى الله عليه وسلم قال: " لا تزكوا أنفسكم، الله أعلم بأهل البر منكم " رواه مسلم.

---

[1] - " مجلة مجمع اللغة العربية بمصر " (18/54) و " أسماء الناس " (1/151) ، " أسماؤنا " (ص35) : " قطوف لغوية" (ص180).

[2] - ومن اللطائف هنا إيراد ما ذكره العلماء في ترجمة نفطويه الإمام اللغوي من أنه قيل فيه :
أحرقه الله بنصف اسمه وصير الباقي نواحاً عليه
وفي " الوافي بالوفيات " (6/131) فوائد لطيفة متعلقة بـ (ويه) في الأسماء الفارسية وطريقة نطقها.

[3] - انظر كتاب " سيبويه إمام النحاة " " (ص20-24) من مطبوعات المجمع العلمي العراقي عام 1398هـ.

[4] - انظر " معجم المناهي اللفظية " (ص260، 311) لراقمه.

7 - قال ابن القيم : " التسمية بأسماء الشياطين، كخنزب، والولهان، والأعور، والأجدع[5]
وقد وردت السنة بتغيير اسم من كان كذلك.

الأصل التاسع : في الأسماء المكروهة

يمكن تصنيفها على ما يلي :
1 - تكره التسمية بما تنفر منه القلوب، لمعانيها، أو ألفاظها، أو لأحدهما، لما تثيره من سخرية وإحراج لأصحابها وتأثير عليهم، فضلاً عن مخالفة هدي النبي صلى الله عليه وسلم بتحسين الأسماء :
ومنها : حرب، مرة، خنجر، فاضح، فحيط، حطيحط، فدغوش ... وهذا في الأعراب كثير، ومن نظر في دليل الهواتف رأى في بعض الجهات عجباً !
ومنها : هيام و سهام، بضم أولهما : اسم لداء يصيب الإبل.
ومنها : رحاب وعفلق، ولكل منهما معنى قبيح.
ومنها : نادية، أي : البعيدة عن الماء.
2 - ويكره التسمي بأسماء فيها معان رخوة شهوانية، وهذا في تسمية البنات كثير، ومنها : أحلام، أريج، عبير، غادة (وهي التي تتثنى تيهًا ودلالاً)، فتنة، نهاد، وصال، فاتن، (أي : بجمالها)، شادية، شادي (وهما بمعنى المغنية)[2]
3 - ويكره تعمد التسمي بأسماء الفساق الماجنين من الممثلين والمطربين وعمار خشبات المسارح باللهو الباطل.
ومنظواهر فراغ بعض النفوس من عزة الإيمان أنهم إذا رأوا مسرحية فيها نسوة خليعات، سارعوا متهافتين إلى تسمية مواليدهم عليها، ومن رأى سجلات المواليد التي تزامن العرض، شاهد مصداقية ذلك ... فإلى الله الشكوى.
4 - ويكره التسمية بأسماء فيها معان تدل على الإثم والمعصية، كمثل (ظالم بن سراق) فقد ورد أن عثمان بن أبي العاص امتنع عن تولية صاحب هذا الاسم لما علم أن اسمه هكذا ، كما في " المعرفة والتاريخ " (3/201) للفسوي.

---

[5] - " تحفة المودود " (ص117) ، وبعض هذه الأسماء وردت بأحاديث ضعيفة.
[2] - انظر : " السلسلة الصحيحة " (رقم 216) ، و " تربية الأولاد في الإسلام " (1/85-86) لعلوان.

5 - وتكــره التســمية بأســماء الفراعنة والجن : ومنها : فرعــون قارون ، هامان ...
6 - ومنه التسمية بأسماء فيها معان غير مرغوبة، كمثل: (خبية بن كناز)، فقد ورد أن عمر رضي الله عنه قال عنـه: "لا حاجة لنا فيـه، فهو يخـبئ وأبـوه يكـنز" كما في "المؤتلف والمختلـف" (4/1965) للدارقطني.
7 - ويكره التسمي بأسماء الحيوانات المشهورة بالصفات المسـتهجنة، ومنها التسـمية بما يلي : حنش، حمـار، قنفـذ، قنيفـذ، قردان، كلب، كليب... والعـرب حين سـمت أولادها بهـذه، فإنما لما لحظته من معـــنى حسن مــــراد : فـــالكلب لما فيه من اليقظة والكسب، والحمار لما فيه من الصبر والجلد، وهكذا ... وبهـذا بطل غمز الشعوبية للعرب كما أوضحه ابن دريد وابن فارس وغيرهما.
8 - وتكره التسمية بكل اسم مضاف من اسم أو مصدر أو صفة مشـبهة مضـافة إلى لفظ (الـدين) ولفظ (الإسـلام) مثل : نـور الدين، ضـياء الـدين، سـيف الإسـلام، نـور الإسـلام ... وذلك لعظيم منزلة هذين اللفظين (الدين) و (الإسلام)[1]، فالإضافة إليهما على وجه التسمية فيها دعوى فجة تطل على الكـذب ، ولهـذا نص بعض العلمـاء على التحـريم[2]، والأكـثر على الكراهـة، لأن منها ما يـوهم معاني غـير صـحيحة مما لا يجـوز إطلاقـه، وكـانت في أول حـدوثها ألقاباً زائدة عن الاسم ، ثم استعملت أسماء.
وقد يكـون الاسم من هـذه الأسـماء منهيـاً عنه من جهـتين مثل : شهاب الدين ، فإن الشهاب الشـعلة من النـار، ثم إضـافة ذلك إلى الـدين، وقد بلغ الحـال في إندونيسـيا التسـمية بنحو : ذهب الـدين، ماس الدين!.
وكان النـووي رحمه الله تعـالى يكـره تلقيبه بمحـيي الـدين، وشـيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى يكره تلقيبه بتقي الدين، ويقـول " لكن أهلي لقبوني بذلك فاشتهر "[3]
وقد بينت ذلك في " معجم المناهي " و " تغريب الألقاب ".

---

[1] - " تحفة المودود " (ص136) ، " السلسلة الصحيحة " (رقم 216) ، " تغريب الألقاب العلمية ".
[2] - انظر : " شرح ابن علان للأذكار " (6/130).
[3] - ومن هذا ما يذكر من كراهة التكني بـ (أبي عيسى) ، فانظر : " الحطة " (ص453) لصديق حسن خان ، وتعلق محققه عليه.

وأول من لقب الإسلام بذلك هو بهاء الدولة ابن بويه (ركن الدين) في القرن الرابع الهجري[4].

ومن التغالي في نحو هذه الألقاب : زين العابدين، ويختصرونه بلفظ (زينل) ، وقسام علي ، ويختصرونه بلفظ (قسملي).

وهكذا يقولون - وبخاصة لدى البغاددة - في نحو : سعد الدين، عز الدين، علاء الدين : سعدي، عزي، علائي.

والرافضة يذكرون أن النبي صلى الله عليه وسلم سمى علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب رحمه الله تعالى : سيد العابدين، وهذا لا أصل له، كما في : " منهاج السنة " (4/50)، و " الموضوعات " لابن الجوزي (2/44-45)، وعلي بن الحسين من التابعين، فكيف يسميه النبي صلى الله عليه وسلم بذلك ؟!

فقاتل الله الرافضة ما أكذبهم وأسخف عقولهم !

ومن أسوأ ما رأيت منها التسمية بقولهم : جلب الله، يعني : كلب الله ! كما في لهجة العراقيين، وعند الرافضة منهم يسمونه: جلب علي، أي: كلب علي ! وهم يقصدون أن يكون أميناً مثل أمانة الكلب لصاحبه.

9 - وتكره التسمية بالأسماء المركبة ،مثل : محمد أحمد، محمد سعيد، فأحمد مثلاً فهو الاسم، محمد للتبرك ... وهكذا.

وهي مدعاة إلى الاشتباه والالتباس، ولذا لم تكن معروفة في هدي السلف، وهي من تسميات القرون المتأخرة، كما سبقت الإشارة إليه.

ويلحق بها المضافة إلى لفظ الجلالة (الله)، مثل : حسب الله، رحمة الله ، جبره الله، حاشا : عبد الله، فهو من أحب الأسماء إلى الله.

أو المضافة إلى لفظ الرسول، مثل : حسب الرسول، وغلام الرسول ... وبينتها في : " معجم المناهي "، و " تغريب الألقاب ".

10 - وكره جماعة من العلماء التسمي بأسماء الملائكة عليهم السلام ! مثل : جبرائيل، ميكائيل، إسرافيل.

---

[4] " الإسلام والحضارة الغربية " لمحمد كرد علي ، وفيه سياق مهم عن التغالي بهذه الألقاب ، حتى كانت لا تصدر إلا بمراسيم سلطانية ، وربما بذل مال طائل للحصول عليها، ثم ابتذلت حتى سمي بها من لا خلاق له في الإسلام، حتى قال الحسن بن رشيق القيرواني.

مما يزهدني في أرض أندلس   أسماء معتضد فيها ومعتمد
أسماء مملكةٍ في غير موضعها   كالهر يحكي انتفاخاً صولة الأسد

أما تسـمية النسـاء بأسـماء الملائكة ، فظـاهر الحرمة ، لأن فيها مضاهاة للمشركين في جعلهم للملائكة بنـات الله ، تعـالى الله عن قولهم.
وقريب من هذا تسمية البنت : ملاك، ملكة. [1]
11 -وكره جماعة من العلماء التسمية بأسماء سور القرآن الكريم، مثل : طـه، يس ، حم ... " وأما ما يـذكره العـوام أن يس وطه من أسماء النبي صلى الله عليه وسلم، فغير صحيح "[2]

الأصل العاشر : في المخـــرج من الأســـماء المحرمة أو المكروهة

المخرج هو في تغييرها واستبدالها باسم مسـتحب شـرعاً أو جـائز، كما تقدم في الأصلين الخامس والسادس.
وطلب التغيــير يكــون من الــولي الشــرعي على القاصر أو من المسمى بعد بلوغه ورشده.
وقد غير النبي صلى الله عليه وسـلم مجموعة وحولها من الأسـماء الشركية إلى الأسماء الإسلامية، ومن الأسماء الكفرية إلى الأسماء الإيمانية.
وعن عائشة رضي الله عنها، قالت : " كـان رسـول الله صـلى الله عليه وسلم يغير الاسم القبيح إلى الاسم الحسن " رواه الترمذي.
يعلم ذلك من نظر كتاب " الإصابة في تمييز أسـماء صـحابة " لابن حجر وقد اسـتقرأتها في كتـاب "معجم المنـاهي اللفظية ". والحمد لله رب العالمين.
وظاهر من هدى النـبي صـلى الله عليه وسـلم في تحويل الأسـماء مراعاة القرب في النطق، كتغيـير شـهاب إلى هشـام، وجثامة إلى حسانة.
وهكذا يحول – مثلاً - : عبد النبي إلى عبد الغني، عبد الرسـول إلى عبد الغفـــور، وعبد علي إلى عبد العلي، وعبد الحســـين إلى عبد الرحمن، وحنش إلى أنس، وعبد الكاظم إلى عبد القـادر... والمهم تحويل الاسم إلى مستحب أو جائز.[3]

---

[1] - انظر : كتاب " الألفاظ والأساليب " (ص152-153) من أن اسم (ملاك) مأخوذ من (الملك).
[2] - قاله العلامة ابن القيم رحمه الله في " تحفة المودود " (ص109).
[3] - انظر : " مفتاح دار السعادة " (ص259و 597-598).

إرشادات يحسن الوقوف عليها قبل اختيار الاسم :

1 - في الصفحات القادمة دليل فيه طليعة الأسماء منتقاة - حسب الإمكـــان - عـــبر الضـــوابط الشـــرعية واللغوية في اللفظ والمعنى، فهي وإن كانت قليلة فهي كثيرة مباركة.

2 - ليس كل قديم يكون حسناً لقدمه، فهناك أسماء مع قدمها لم أذكرها، لأن معانيها غير مقبولة.

وهناك أسامي مشتركة بين الذكور والإنـاث لم أذكرهـا، إلا ما نـدر، مثل (أسماء)، لكن لا أذكره في عاميته الغالبة عليه.

لهذا فننبه لحسن الاختيار إذا جاوزت هذه القائمة.

3 - إذا أردت اختيار اسم لمولودك ، فانظر ما يتلاءم مع أهل بيتك وطبقتك، ولهذا تـركت بعض الأسـماء مع جوازها ، لأنها لا تتلاءم مع عرب قلب هذه الجزيرة العربية.

ونتيجة لعدم الملاءمة عند اختيار الآباء بعض الأسماء، ترى من يغـير اسمه بعد بلوغه بقصد الملاءمة مع أسماء أهل داره وقبيلته.

4 - إذا قبلت الاختيار من هذا الدليل مثلاً ، فليكن على وجوه : إذا ناديته ، إذا كـنيت به ،إذا نسـبته إلى اسـمك، ومـدى ملاءمة الاسم للمولود في مراحل حياته من صغره إلى كبره.

وإن حرصت على تناسب أســـماء جميع ولـــدك، فهو ذوق رفيـــع، وتدقيق جميل.

5 - وأخيراً لا يخلو بيتك من هذه الأسماء الشريفة الجليلة المباركة : عبد الله ، عبد الـــرحمن، محمـــد، أحمـــد، إبـــراهيم ... عائشة، فاطمة.

دليل طليعة الأسماء

أسماء البنين :

أحمد	أسباط	إياد	بلال
إبراهيم	إسحاق	إياس	بيان
آدم	أسد	أيوب	تمام
أبان	أسلم	بدر	تميم
أبي	إسماعيل	البراء	ثابت
أثال	أسيد	بشار	ثامر
أثير	أنس	بشير	ثواب

إدريس	أوس	بصير	جابر
أسامه	أوفى	بكر	الجارود
جاسر	حبيب	خالد	رجب
جامع	حذيفة	خباب	رزين
جبر	حريز	خبيب	رشاد
جبير	حزام	خزيمة	رشيد
جرير	حسام	خطاب	رفاعة
جعفر	حسان	خلف	رفيق
جنادة	حسيب	خليفة	رمضان
جنيد	الحسن	خليل	رؤبة
الجنيد	الحسين	داود	روح
حاتم	حفص	ذاود	زاهر
حاجب	حماد	ذؤيب	زايد
حارث	حمد	راضي	زبير
الحارث	حمدان	راجح	الزبير
حازم	حمزة	راسم	زهران
حاضر	حيان	راشد	زهير
حافظ	حيدر	راغب	زياد
حامد	حيدرة	رافع	زيد
حبان	سويد	ربيع	سابق
ساعي	سلطان	شعيب	طريف
سالم	سلمان	شهر	الطفيل
سبرة	سليمان	شيبان	طلال
سبيع	سليم	صابر	الطيب
سحبان	سماك	صاعد	ظافر
السري	سيار	صادق	ظهير
سعد	سيف	صالح	عائد
سمح	شافع	صخر	عائذ
سعدان	شاكر	صدي	عائش
سمرة	شاهين	صديق	عابد
سعود	شبل	صفوان	عاصم
سمعان	شجاع	صفي	عاطف

سعيد	شداد	صلاح	عامر
سنان	شريح	صهيب	عباد
سهل	شريك	طالب	عبادة
سفيان	شريف	طارق	عباس
سهيل	شعبة	طاهر	العباس
سلام	عبد الحي	الطاهر	عبد الله
عبد الأحد	عبد الخبير	عبد الغفار	عبد المجيد
عبد الأعلى	عبد الخالق	عبد الغفور	عبد المقتدر
عبد الإله	عبد الرب	عبد الغني	عبد الملك
عبد الأول	عبد الرؤوف	عبد الفتاح	عبد المجيد
عبد الآخر	عبد الرحمن	عبد القادر	عبد المولى
عبد الظاهر	عبد الرحيم	عبد القاهر	عبد المهيمن
عبد الباطن	عبد الرزاق	عبد القدوس	عبد النصير
عبد البارئ	عبد المجيب	عبد القدير	عبد المنان
عبد البر	عبد السلام	عبد القوي	عبد الواحد
عبد البصير	عبد السميع	عبد القهار	عبد الوارث
عبد التواب	عبد الشكور	عبد القيوم	عبد الواسع
عبد الجبار	عبد الشهيد	عبد الكبير	عبد الوكيل
عبد الحسيب	عبد العزيز	عبد الكريم	عبد الوالي
عبد الحفيظ	عبد العظيم	عبد اللطيف	عبد الوهاب
عبد الحق	عبد العفو	عبد المؤمن	عبيد
عبد الحكيم	عبد العليم	عبد المتعالي	عتبة
عبد الحكم	عبد العلي	عبد المتين	عثمان
عبد الحليم	عمران	عبد المجيد	عدنان
عدي	عمير	غيهب	فيصل
عرب	عواد	فائد	القاسم
عروة	عوض	فائز	قاسد
عساف	عفو	فاتح	قاصد
عسكر	عون	فارس	قانع
عصام	عياش	فاروق	قتادة
عطاء	عياض	فاضل	قثم
عطيه	عيد	فراس	قحطان

قدامة	فرقد	عيسى	عفيف
قرة	فضالة	غازي	عقبة
قصي	الفضل	غالب	عقيل
قيس	فضيل	غانم	العلاء
كاتب	فلاح	غسان	علقمة
كبير	فهد	غطفان	علي
كعب	فهر	غياث	عماد
كميل	فؤاد	غيث	عمار
كنانة	فواز	غيلان	عمر
لؤي	فياض	محمود	عمرو
المقداد	مصعب	مصطفى	لبيب
مكحول	مضر	مرحب	لبيد
ملهم	مظفر	مرعي	لقمان
ممدوح	معافي	مروان	الليث
مقرن	معاذ	مرزوق	محمد
مؤرج	معتصم	مظهر	ماتع
موفق	معان	مساعد	ماجد
منصف	معاوية	مسدد	مالك
مجد	معروف	مشرف	مأمون
منذر	معقل	مسعود	مانع
المنذر	معمر	مسلم	ماهر
منصور	معمر	مسلم	متمم
منقذ	معن	مشعل	المثنى
منيب	معوذ	مشهور	مجاب
منير	مغيث	مشاري	مجالد
مهاجر	المغيرة	مشير	مجاهد
مهند	المفضل	مصطفى	مجيب
مهنا	مفلح	نسيب	مجير
وسيم	هارون	نصار	موسى
وضاح	هاشم	نصر	مؤمل
وفيق	هانئ	النضر	ميسرة
وهب	هشام	نظر	ميمون

النابغة	نذير	هلال	لاحق
ناجي	نعمان	همام	ياسر
ناصح	النعمان	همام	يافث
ناصر	نعيم	هود	يرد
ناظر	نفيل	هيثم	يشجب
نامي	نمر	الهيثم	يزيد
ناهض	نمير	وائل	يعرب
نايف	النواس	وابل	يعقوب
نبهان	نواف	واثق	يعمر
نبيل	نوح	وارد	اليمان
نبيه	نوف	واسم	يعيش
نديم	نهد	واصل	يقظان
نزار	هادي	وجيه	يوسف
نزيه		وديع	يونس

أسماء البنات :

آسيا	ثناء	حنيفه	رابيه
آمنة	جازيه	حواء	رسمه
أروى	جليلة	حياة	رقية
أسماء	جوزاء	خالصة	رفيدة
أصيلة	جويرية	خالدة	رندة
إمامة	حذام	خضراء	راشدة
أمينة	حسانة	خزامي	رواء
بادية	حسيبة	خلود	راضية
بثينة	حصان	خولة	روضة
البتول	حصة	دليل	روية
بنان	حصيفة	ديمة	ريا
بنانة	حفصة	زكية	رؤي
تقية	حكيمة	رائدة	ربي
تماضر	حليمة	رزينة	رباب
ثامرة	حميدة	رابعة	الرباب

ثرياء	سودة	راضية	رحمة
رزان	شاكرة	عاتقة	كريمة
زاهدة	شرف	عاصمة	لبابة
زبيدة	شريفة	عامرة	لبيبة
زينب	الشفاء	عاملة	لطيفة
سارة	شيماء	عالية	لمى
سابقة	الشيماء	عبلة	لمياء
سامية	شيخة	عديلة	ماجدة
سالمة	صالحة	عزة	مأمونة
سبيعة	صابرة	عفاف	مبروكة
سراء	صباح	عزيزة	محفوظة
سعاد	صفيه	عفيفة	مريم
سلطانة	طاهرة	عقيلة	مزنة
سناء	طرفة	العنود	مصونة
سلمى	طيبة	علياء	معاذة
سمحة	عائشة	عهود	مفيدة
سمية	عائدة	فائزة	منيبة
سهلة	عابدة	فضيلة	منيرة
سهيلة	نجاة	قرة	منيفة
منى	نجية	نفيسة	واجدة
منال	نجلاء	نوره	واصلة
ميمونة	ندى	هاجر	وئام
ناجية	نزيهة	هدى	وجيهة
نوف	نسيبه	هناء	وحيدة
نهى	نعيمة	هند	وضحاء
نبيلة	نفيسة	هياء	وفاء
نبيهة		وائلة	

* * *

وختاماً :

أسأل الله العلي الأعلى أن يكون هـذا البحث هاديـاً للطريق الأمثل في الإتباع، وسبيلاً موصلاً إلى رضوان الله تعالى.
وصلى الله على نبيه وعبده محمد وعلى آله وصحبه وسلم.